ممارسا الاساليب المعهـودة في هذا الشكل من النضال . فالتذمر **العام** الذي كان يميز كل حديث يتناول **سياسة الوكالة** ، تبينت ملامحه ومحدداته في الحركة المطلبية الاخـيرة في المخيمات ، التي **فصلت** هذا التذمر العام **وشخصت** مسبباتـه ، ووضعتها في حدود « المعقول » الذي يمكن تحقيقه. مثلا : كانت مطاليب سكان مخيمي برج الشمالي والقاسمية الذين احتلوا مكاتب الاونروا في ٨/١٦ كما يلي ، بالنسبة لسكان المخيم الاول : ١ — حفر بئر ارتوازية ٢ — تأمين طبيب دائم ٣ — مراقبة التموين ٤ — تغيير سقـوف المنازل (التنـك) المهترئة . ومطاليب سكان المخيم الثاني كانت : ١ — الاعتراف بمخيم القاسمية كمخيم قائم بذاته ومعاملته على هذا الاساس كبقية المخيمات ٢ — بناء مدرسة نموذجية ٣ — تأمين طبيب دائم ٤ — تغيير سقوف المنازل المهترئة . (الحياة ٨/١٧). ولقد تمكنت هذه المطاليب المتواضعة والتي تمس حياة المواطن في الصميم في وقت واحد ، تمكنت ان تكون أهدافا حقيقية استقطبت حولها سكان المخيمين المذكورين واهتمام المخيمات الاخرى التي تعاني مشكلات مماثلة او مشابهة . فقد تضامن في البداية مع سكان هذيـن المخيمين سكان مخيمين آخرين حيث انضم الى المعتصمين في مكاتب الوكالة من المخيمين الاولين عدد من سكان مخيمي عين الحلوة والمية ومية (في الجنوب) ، ثم امتد هذا التأثير الى مخيم تل الزعتر (القريب من بيروت) الذي قدم ايضا مطاليب تواجه مشكلات نابعة من واقعه . ففي بيان أصدرته اللجنة الصحية في مخيم تل الزعتر (٨/١٨) تحددت هذه المشكلات بما يلي : ١ — زيادة عمال التنظيفات وتوفير سيارات لنقل النفايات وتوفير الادوية المبيدة للحشرات . ٢ — فتح مستوصف . ٣ — توفير المياه . ٤ — تعبيد الشوارع والطرقات داخل المخيم. ٥ — صرف اعاشة جميع افراد كل اسرة دون قطع اية اعاشة لاي سبب كان (وفا ٨/١٨) .

وقد مارس سكان المخيمات لتحقيق هذه الاهداف الاساليب المتبعة في هذا النمط من النضال المطلبي. فعندما فشلت جميع الجهـود « لاقناع » الوكالة بتحقيقها، وهي جهود تمثلت في سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في الوكالة طوال شهر تموز ومطلع شهر آب ، لجأ سكان المخيمات (في البداية مخيم البرج الشمالي والقاسمية — البرغلية) الـى الاعتصام بمكاتب الوكالة ثم احتلوا مكتب صيدا (٨/١٨) ثم أعلن سكان المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان اضرابا مفتوحا اعتبارا من ٨/٢٢ وانذر المعتصمون في مكاتب وكالة الغوث في صور وصيدا بتصعيد الاعتصام ليشمل كافة المخيمات الفلسطينية في لبنان . وقد أجملوا مطاليب مخيمات الجنوب بما يلي : ١ — الخدمات الصحية والاجتماعية . ٢ — اعطاء الاغاثة للمواليـد الجدد مع اعادة الاغاثات المقطوعة . ٣ — توفير المياه لمخيمات البرج الشمالي والمية ومية والبص والقاسمية . ٤ — بناء مركز للتغذية والعيادة في مركز النبطية وهما مركزان دمرهما القصف الاسرائيلي . ٥ — اعادة ترميم المساكن التي تهدمت من جراء القصف الاسرائيلي . ٦ — تأمين سيارات خاصة لجمع نفايات المنطقة وزيادة عمال التنظيفات في المخيمات. ٧ — التخلص من نظام الدفعتين لتلاميذ المدارس بانشاء أبنية جديدة وتعيين مدرسين . ٨ — مساواة طلاب الصف الواحـد بطلاب الصف الواحد في المدارس الحكومية . بيد ان الوكالة لم تستجب لهذه المطاليب المقرونة بالاضراب . فقامت **اللجان الشعبية** المشكلة في مخيمـات الجنوب باتصالات موسعة (٨/٢٤) مع جميع مخيمات الفلسطينيين في لبنان بهدف توسيـع الاضراب والاعتصام . وكانت مطاليب مخيمات الجنوب بمثابة برنامج عمل في الدعوة الى توسيع الاضراب . غير ان عاملا جديدا دخل في هذا البرنامج وفي مسيرة الحركة في المخيمات جميعا تمثل بقيام الوكالة (وفا ٨/٢٥) بفصل ٧٥ معلما من المتعاقدين معها بحجة حصر النفقات (ينتج عن ذلك تخفيض عدد الصفوف في المدارس وزيادة عدد الطلاب في الصف الواحد) . وقد جاء قرار الوكالة هذا الذي اتخذ في اثناء العطلة الصيفية وغيـاب الطلاب والمعلمين عـن المدارس ليمثل تحديا جديـدا لسكان المخيمـات واشارة واضحة الى تعنت الوكالة . وقد كان الرد المباشر من أهالي المخيمات والمعلمين على السواء ان دمجت مطاليب المعلمين بمطاليب الاهالي وتوحد نضالهم حول هذه المطاليب المشتركة ، بعد ان برزت أمام الاهالي من جديـد مشكلة أخرى مشخصة ومحددة تستقطب تحركهم . كما كان هذا القرار من جانب الوكالة سببا في ضخ فئة جديدة (المعلمين) في شريان حركة المخيمات المطلبية . وقد لجأ المعلمون المصروفون اعتبارا من ٨/٣٠ الى